

## الاحتلال الأمريكي للعراق وعلاقته بالثقافة النفسية والسياسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. سفيان صائب المعاضيدي / قسم الدراسات الأمريكية / جامعة بغداد

ملخص البحث :

تعد الثقافة من مستلزمات الحياة اليومية للفرد في أي مجتمع سواء كان متقدماً أم بسيطاً ، و لمفهوم الثقافة أوجه متعددة منها ما يعد التعليم ثقافة و هناك من يذهب إلى إن الفن ثقافة ، و هناك من يصنفها وفقاً للمجتمعات البشرية .. كما ان البعض يذهب إلى إنها لا تتعلق بالدراسة و التعلم .. و قد كان العراق رمزاً للثقافة العربية ، إلا أنها تراجعت بسبب ما مر به من أزمات سياسية و اجتماعية في تأريخه الحديث ، و يهدف البحث الحالي إلى دراسة الثقافة النفسية و السياسية و الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بعد الاحتلال الأمريكي للعراق ، قام الباحث بأعداد استبيان و بعد إجراء الوسائل الإحصائية المناسبة و عرضه على عدد من الخبراء تم تطبيقه على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي للبحث و توصل الباحث إلى عدد من النتائج و الاستنتاجات .. و خرج بعدد من التوصيات و المقترحات كان أهمها :

التوصيات :

1. ضرورة قيام المؤسسات العلمية بتبني تعليم الطلبة على الثقافة الموسوعية بشكلها المبسط .. لتعليم الطلبة أساسيات الفهم و المعرفة العامة .
2. التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني و المدارس و العوائل العراقية لتبني مشروع ثقافي ضخم للتعليم المفتوح أو ما يسمى سابقاً المكتبة المدرسية و رفدها بكل ما هو جديد .
3. الاهتمام بالمكتبات الجامعية و أهمية إعداد يوم في الأسبوع فأن لم نتمكن .. يوماً في الشهر يكون يوم القراءة في كليات الجامعة و يتم خلاله قراءة موضوع من قبل كل طالب و مناقشته في هذا اليوم .

المقترحات :

1. أقيام بدراسة مشابهة على مستوى العراق لمعرفة نتائج البحث و مطابقتها للبحث الحالي .
2. القيام بدراسات علمية تتعلق بالثقافة و كيفية تنميتها بشكل أوسع على مستوى العراق أجمع .
3. إجراء دراسات تتعلق بموضوعات التنشئة الاجتماعية و كيفية تنميتها لدى المجتمع العراقي بشكلها السليم ، و لدى الطلبة على وجه الخصوص .
4. أهمية التوجيه و التنقيف للطلبة في المدارس و قبل الدخول إلى الجامعات في ميدان العلوم الإنسانية عامة ، و العلوم السياسية على وجه الخصوص.

## المبحث الأول

الثقافة العامة مصطلح قديم قدم الحياة البشرية ، و هذا المصطلح يهتم بالتفاعل السلوكي و الإنساني مع الآخرين بكافة توجهاتهم الإنسانية و عقائدهم و اتجاهاتهم و قيمهم الفكرية ، كما أنها تعنى بالمعلومات العلمية التي يحملها الفرد في جميع اتجاهات المعرفة الموسوعية و اتجاهاتها الخلفية و الاجتماعية .. يذكر أستاذنا الدكتور علي الوردي إن الثقافة للأمة كالأشخصية للفرد فكما إن لكل فرد شخصيته الخاصة به التي يتميز بها عن غيره من الأفراد هكذا هي الأمة إذ لكل أمة ثقافتها و توجهاتها الفكرية الخاصة بها ( الوردي، 2009، ص52-53).

إن الثقافة بمفهومها العام ، هي قدرة الفرد على إيجاد كيانه الخاص به ضمن المجتمع .. و القدرة على التكيف داخل هذا المجتمع و تحمل ايجابيات و سلبيات أي مجتمع يتواجد به الإنسان . كما أنها تعنى بما يمكن أن يكون عليه مع نفسه و أثناء تواجده في جماعة معينة .. إلا أن الباحث يرى ( و سيفصل ذلك لاحقاً ) إن الفرد في مجتمعاتنا يواجه المتناقضات بين البداوة التي يتم تنشئة الجيل عليها و الثقافة الإنسانية التي تمر بتسارع عظيم يتوافق مع ما تعيشه مجتمعات العالم المتقدم.

و في مجتمعاتنا العربية و العراق على وجه الخصوص هناك صراع أزلي بين الثقافة و البداوة .. و هذا ما درج على ذكره عالم الاجتماع العراقي المرحوم الدكتور علي الوردي و هو ما يتفق معه الباحث تماما .. إذ أن نظرة فاحصة إلى ما ذكر تجعلنا نعيش تناقضات هذا الصراع بكافة أبعادها الفكرية و الاجتماعية و النفسية ، و نرى من خلالها عمق ما تحدث به الدكتور الوردي رحمة الله عليه.

يعد مفهوم الثقافة السياسية من المفاهيم الحديثة نسبياً في عالم السياسة و لم يرجع ظهوره إلا إلى العام 1956، عندما استخدم غابرييل الموند هذا المفهوم كبعد من إبعاد تحليل النظام السياسي و إن كل نظام سياسي حسب ما يراه الموند يترسخ حول أنماط محدودة من التوجهات التي تضبط التفاعلات التي يتضمنها النظام الاجتماعي (الجاور، 2008، ص225).

و تمثل الثقافة السياسية في العصر الراهن إحدى أهم مداخل علم الاجتماع السياسي. لقد حددت دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية الثقافة السياسية على أنها مجموعة المعتقدات و الاتجاهات التي تنظم و تعطي معنى للنظام السياسي و الثقافة السياسية بهذا المعنى هي جزء من الثقافة العامة للمجتمع، و يقصد بها مجموعة المعارف و الآراء السياسية و الاتجاهات السائدة نحو شؤون السياسة و الحكم ، الولاء و الانتماء ، الشرعية و المشاركة . ( الكلابي، 2008، ص6).

أما الثقافة الاجتماعية .. فيعرفها (غرندر) و هو من علماء الاجتماع المعروفين ببريطانيا بأنها نهج حياتي يتخذه الأفراد داخل المجتمع (غرندر، 2005، ص79). أما (تايلر) الذي يعد أبو علم الاجتماع البريطاني، فيرى ان الثقافة الاجتماعية عبارة عن سلوك عاطفي يتخذه الأفراد و يرثونه عن آبائهم و أجدادهم بالتعاطف (مير، 1981، ص33).

أما (مالينوفسكي) فيرى أن الثقافة الاجتماعية عملية تغيير كبيرة لواقع المجتمع و تبدأ بالفرد فالجماعة المجتمعية الصغيرة وصولاً للجماعة المرجعية التي يجب أن تأخذ بما يريده الفرد من موقف اجتماعي موحد و تتغير ثقافة المجتمع على أساسه و بضوئه . (مير، 1981، ص175). و يرى ( تركي الحمد ) إن الثقافة الاجتماعية عبارة عن معايير مشكلة لنظام العقل و السلوك في مجتمع ما و الذي تحدده نظرة الفرد و الجماعة لنفسها و للآخرين و بالتالي تشكيل السلوك (الحمد، 1999، ص15).

بينما يرى (ابراهيم) أن الثقافة الاجتماعية عبارة عن تشكيل انثر و بولوجي مستمد من عادات و ثقافات مختلفة تشكل بمجموعها القيم و المعايير المعتمدة عمليا في أي مجتمع بالعالم و هذه تكون من نتاج الثقافات العالمية المختلفة .. اذ يرى ابراهيم أن الإنسان يأخذ مجموعة كبيرة من القيم و العادات و التقاليد العالمية ليضمها إلى ثقافته و بالتالي تنظم في مجموعة القيم و المعتقدات المجتمعية التي يعيشها ، اذ يرى في مجتمعه عددا كبيرا من التقاليد و الأعراف التي جاءت (عبر الثقافات) فأصبحت جزءا من عادات و ثقافة المجتمع الذي يعيشه . و يرى الباحث صحة هذه الفكرة في الثقافة العربية عامة و العراقية على وجه الخصوص إذ الكثير من تقاليدنا و عاداتنا و أعرافنا مشتركة مع العديد من المجتمعات التي تعيش في حدودها حول العراق . بل أن بعضها تعود إلى حضارات أخرى عابرة للقارات ، و أبسط مثال على ذلك طبيعة الغذاء و نوعية الأطعمة التي نستخدمها في حياتنا اليومية إذ تراها تعبر عن ثقافات مختلفة تعاشنا معها فأصبحت جزءا من الثقافة العراقية .. فضلا عن أنواع الأزياء التي تتعدد بتعدد محافظات العراق و أجواءه و طبيعة الثقافة العامة في المنطقة .. ناهيك عن تعدد الأفكار و الأعراق و العشائر التي تعيش على هذه البقعة من الأرض مما يجعلها تتشكل في ثقافتها تبعا لمصادر الفكر فيها و انفتاحهم و مدى قدرتهم على تقبل الجديد من الثقافات المختلفة حول العالم . (ابراهيم، 1998، ص193)

لقد مر العراق بعد عام 1968 بتحويلات جيدة نوعا ما قياسا لما كانت عليه المنطقة آنذاك ، و قد بدأ العمران العلمي و الثقافي من خلال ا لتعليم الإلزامي و التعليم المجاني و البعثات الدراسية المتنوعة و حملة محو الأمية ... فضلا عن العمران و البناء في مجالات أخرى حتى عام 1980 . و بعد مرور أكثر من ثلاثة و عشرين عاما من الحروب المتتالية في العراق من 1980 - 1988 ، 1990 - 1991 و ما رافق ذلك من حصار بين 1990 و 2003 ، و حتى مجيء مرحلة الاحتلال الأمريكي التي عاش فيها الشعب العراقي مراحل مختلفة من الجهل و سوء الأوضاع الاقتصادية و المعيشية و الغذائية و الدوائية فضلا عن افتقار الميدانيين الصحي و التعليمي لأبسط مستلزماتهما ، نقول أن مرحلة الاحتلال كانت مرحلة فارقة في تاريخ العراق الحديث .. اذ كان البعض يتمنى أن يعيش مرحلة مغايرة لما مرت به في العقدين الأخيرين من القرن العشرين و بدايات القرن الحادي و العشرين ..

و يهدف البحث الحالي إلى معرفة الثقافة النفسية و السياسية و الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بعد الاحتلال الأمريكي للعراق ، و إذ بدأ العراق بعد الاحتلال يشهد وصول المعلومات العلمية

بعده طرق مختلفة ، و يشهد الانفتاح على العالم في آن معا عن طريق وسائل الاتصال الحديثة مثل القنوات الفضائية التي توفرت بشكل كامل عبر الانفتاح على الفضاء الخارجي ، و شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت ) التي توفرت بشكل كبير في كافة أنحاء العراق لذا يفترض الباحث أن الثقافة قد تطورت بشكل كبير بعد الاحتلال الأمريكي للعراق ، إلا أن هذه الفرضية لن تتحقق إلا بعد الحصول على نتائج الاستبيان الذي أعدّه الباحث و قدمه لعينة من طلبة الجامعة تمثلت بطلبة كلية العلوم السياسية ، بعد أن مرّ هذا الاستبيان بعدة إجراءات إحصائية و علمية أتبع الباحث خلالها الطريقة العلمية المتبعة في البحوث النفسية و التربوية .

و قد تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية للعام الدراسي

2012 - 2013 من الذكور و الإناث لطلبة الدراسة الصباحية .

و تحدد البحث الحالي بالثقافة النفسية و السياسية و الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ، و التي

تعد من أساسيات المرحلة التي يعيشها الطالب الجامعي إذ هي مرحلة البناء الفكري التي من خلالها

يتحصل الطالب الجامعي معلوماته الأولية الأساسية .

## المبحث الثاني

## التنظير العلمي

إن الثقافة السياسية تتضمن التوجيهات المختلفة من جانب و السلوك الظاهر و الباطن من جهة أخرى ، مثال على ذلك أنها جزء من الثقافة العامة و من العناصر الأساسية و الحساسة في تكوين الثقافة العامة ( الكلابي ، 2008،ص17) و هناك عدة عناصر للثقافة السياسية منها العناصر الإدراكية و العناصر العاطفية و العناصر التقييمية.

تهدف الدراسة الحالية إلى إيجاد المقترحات بين بناء الشخصية للفرد العراقي و البناء الثقافي و السياسي ، إذ يعتمد بناء الشخصية و البناء النفسي للفرد اعتمادا كبيرا على الجانبين الثقافي و السياسي فضلا عن الجوانب الأخرى ذات العلاقة كالمعتقدات و المذاهب و الأديان و الأفكار السائدة في البلدان ... الخ ، يرى عالم النفس و مؤسس مدرسة التحليل النفسي سيغموند فرويد أن الخمس سنوات الأولى من حياة الفرد لها الجزء الأكبر في بناء الشخصية هذا على مستوى الفرد كما أنه يقسم الشخصية الإنسانية إلى منظومات رئيسة ثلاث أسماها ( الهو) و تتعلق بالشهوات الجسمانية و كل ما يضاد المألوف ، و الـ ( أنا ) و هي بمثابة الضمير المحرك للسلوك ، و الـ ( أنا العليا ) و تعد المراقب الأعلى و الضابط للسلوك من وجهة نظر منظري مدرسة التحليل النفسي ( شلتز ، 1983 ، ص 245).

و إذا أردنا التنظير بشكل أوسع في هذا الميدان يرى الباحث أن الدولة أو النظام السياسي و الثقافي في البلدان كما الفرد يمر بمراحل التطور المختلفة و هذا الرأي هو ما يذهب إليه أستاذنا الكبير المرحوم الدكتور علي الوردني و نحن نقتبس من آراءه و نضعها على المحك . أما عالم النفس ( الفرد أدلر ) فيرى أن الثقافة تكون أحيانا كثيرة سببا من أسباب تعويض النقص لدى الفرد لذا فهو يذهب إلى أن الشخصية الإنسانية تعوض كثيرا من النقص الحاصل فيها عن طريق زيادة كم المعلومات و الحصول على ثقافة أو تراكم المعلومات الثقافية لدى الفرد ( عدس،2009،ص 135 ).

يذهب عالم النفس ( ماسلو) إلى كون الثقافة جزءا من هرم الحاجات الذي وضعه و يبدأ بالحاجات الفسيولوجية وصولا إلى مرحلة تأكيد الذات و احترام الذات و ما بينهما يحاول الفرد الوصول إلى الثقافة العليا بعد تمكنه من تظمين حاجاته الأساسية كالجوع و العطش و الجنس ... و غيرها ، و تحقيق حاجة الأمن و الأمن النفسي ليقفز منها إلى الحاجات الأخرى و منها تحقيق الذات و توكيد الذات من خلال الثقافة العامة التي يتحصلها الفرد ( دافيدوف،1983،ص345).

ذهبت عالمة النفس ( كارين هورني ) إلى أن العصاب و المرض النفسي له الدور الكبير في بناء الثقافة العامة لأي بلد أو مجموعة تعيش في ذلك البلد .

أما وجهة نظر علم النفس الاجتماعي فتذهب إلى كون الثقافة و التثقيف في المجتمع يأتي من

وكالات التنشئة الاجتماعية المتمثلة سابقا بـ (( البيت ، المدرسة ، الأقران ، التلفزيون ، وسائل الإعلام المسموعة كالراديو ، الصحف اليومية و المجلات ، ..... الخ )) ، و نضيف لها ما لم يفكر به السابقون من العلماء .. ما حدث من تطور تكنولوجي كشبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت ) و وسائل التواصل الاجتماعي التي تعمل عليه و به ، و الهواتف النقالة .. و غيرها من وسائل الاتصال و المعلومات الحديثة .(هورني ، 1987 ، ص67)

يرى الباحث أن كل ما سبق له دور كبير في إنشاء و بناء الثقافة العلمية و الأدبية و السياسية للطالب الجامعي فضلا عن البناء الفكري الذي يتحمل الجزء الأكبر منه الأستاذ الجامعي بما يعطيه للطلبة من معلومات علمية و تهيئته لهم و إعدادهم المستقبلي .

إن ضعف دور الكتاب حاليا ، و اعتماد الطلبة الجامعيين على ما يلخصه لهم أساتذتهم و ما توفره لهم الشبكة الدولية للمعلومات من مختصرات تغطي الهدف من المعلومة مباشرة .. له أكبر الأثر في ضعف الثقافة العلمية و الأدبية و السياسية للطالب الجامعي ، و هذا يعد كارثة كبرى في ميدان العلم ، إذ للطالب أن يقرأ و يتعلم ما بين السطور من خلال الكتاب و يحمل كما كبيرا من المعلومات المفيدة التي تؤدي الى إثراء و أغناء عقله بما ينفعه مستقبلا أثناء تأديته لواجبه العملي و يعد هذا الموضوع من الموضوعات المهمة التي يجب أن تشغل بال المهتمين بالتعليم الأساسي و التعليم العالي في العراق إذ بدون التأسيس الصحيح للمعلومات لن نجد بعد سنوات طالبنا العراقي الذي نريده ألمعيا مثقفا رائعا كما كان أسلافه .

الدراسات السابقة :

- لم يعثر الباحث الا على دراسة واحدة تناولت الموضوع بوجود الأحتلال الأمريكي و هي دراسة ( الكلابي 2008 ) و قد تم تطبيقها على عينة من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي 2006 - 2007 ، للطلبة من كلا الجنسين و في التخصصات العلمية و الانسانية ، و قد بينت دراسة الكلابي 2008 ، ان طلبة جامعة بغداد يتمتعون بمستوى متوسط من المعرفة السياسية و مستوى ايجابي من الاتجاهات السياسية نحو الثقافة التعددية الديمقراطية و توجه ايجابي نحو القيم و المعتقدات السياسية مثل الحرية السياسية و المساواة السياسية و قيم المواطنة الصالحة .

## المبحث الثالث

منهجية البحث و إجراءاته .

عينة البحث .

قام الباحث بأخذ أعداد الطلبة من عمادة كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد بهدف تطبيق البحث عليهم و قد أتضح أن في الكلية (999) طالبا و طالبة بواقع 325 طالبا و طالبة في المرحلة الأولى ، و 238 في المرحلة الثانية، و 236 في المرحلة الثالثة ، و 200 في المرحلة الرابعة . موزعين على أقسام الكلية الثلاثة ، و قد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المعشعشة و هي من الطرق الإحصائية المتبعة في العلوم النفسية و التربوية و بنسبة 10 % من عدد الطلبة الكلي بهدف تطبيق الاختبار عليهم . و الجدول الآتي يبين أعداد الطلبة و نسبة العينة .

المرحلة	ذكور	إناث	العدد الكلي	النسبة المئوية %10	مجموع العينة
الأولى	185	140	325	32	32
الثانية	95	143	238	24	24
الثالثة	61	175	236	24	24
الرابعة	135	65	200	20	20
المجموع	476	523	999	100	100

الدراسة الاستطلاعية :

بهدف ضمان صياغة فقرات الاستبيان بالطريقة العلمية المتبعة .. تم اختيار عينة تتكون من 5 الى واحد لكل فقرة من فقرات المقياس و حسب معيار ( نونلي ) الإحصائي ، تكونت العينة بهذا من 175 طالبا و طالبة حسب المعيار لمعرفة وضوح الفقرات ، و قد توزع المقياس على ( السياسة ، الأدب ، العلوم العامة ، علم النفس ) لمعرفة الثقافة العامة لكل طالب من طلبة العينة في كلية العلوم السياسية . ( فيركسون، 1991، ص85 )  
الدراسة الأساسية :

تم اختيار عينة من الطلبة الدارسين في الدراسة الصباحية من طلبة كلية العلوم السياسية بمراحلها الأربعة و قد أصبحت العينة الأساسية بعدد 100 طالب و طالبة تم استبعاد سبع استمارات من استماراتهم لأنها غير صالحة و بذلك أصبح العدد الكلي 93 طالبا و طالبة ممثلين إحصائيا لطلبة الكلية .

## الصدق الظاهري :

استخدم الباحث أسلوب الصدق الظاهري في معرفة الفقرات التي تتمتع بدرجة عالية من الموافقة بعد أن تم اختيار آراء التدريسيين الآتية أسماؤهم و تخصصاتهم و أماكن عملهم ، بالمقياس بشكل عام . و كان لإجاباتهم دور في تحديد الفقرات المقبولة و غير المقبولة في الاستبيان .

ت	المرتبة العلمية و الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.م.د.حميد حمد السعدون	العلوم السياسية	جامعة بغداد /مدير مركز الدراسات الدولية
2	أ.م.د.كوثر الربيعي	العلوم السياسية	جامعة بغداد/ مركز الدراسات الدولية
3	أ.م.د.عماد المرشدي	علم النفس	جامعة /بابل كلية التربية
4	أ.م.د.إيمان الخفاف	علم النفس	الجامعة المستنصرية / كلية التربية
5	أ.م.د.حاتم جاسم	علم النفس	جامعة ديالى / كلية التربية
6	أ.م.د.عامر هاشم عواد	العلوم السياسية	جامعة بغداد/ مركز الدراسات الدولية
7	م.د.أياد مجيد عبد الكريم	العلوم السياسية	جامعة بغداد/مركز الدراسات الدولية
8	م.د.سليم كاطع	العلوم السياسية	جامعة بغداد/مركز الدراسات الدولية

لقد تم استبعاد عدد من الفقرات بواقع ( 15) فقرة بسبب عدم حصولها على القوة الكافية من الصدق و كذلك بسبب عدم حصولها على درجة عالية في ثبات الفقرات إذ بلغ معامل الثبات 0,69 باستخدام معادلة سبيرمان - براون التصحيحية ، لذا فقد بقيت من الفقرات ( 35 فقرة) تم اعتمادها في المقياس الحالي . ( البياتي،2010،ص225)

تطبيق المقياس :

تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددها ( 100 ) و قد استبعدت عددا من الاستثمارات بسبب عدم اكتمال الإجراءات الصحيحة للإجابة من قبل الطلبة أو الخطأ في مل الاستثمارات المعدة لهذا الغرض .

و قد قام الباحث بعد ذلك بأجراء التحليل الإحصائي للاستثمارات وفقا لوسائل التحليل الإحصائي الالكترونية ، و الحصول على نتائج البحث التي سيتم عرضها في الفصل القادم .

الوسائل الإحصائية :

1. النسبة المئوية .
  2. الاختبار التائي لعينة واحدة .
  3. معادلة سبيرمان - براون .
  4. معامل ارتباط بيرسون .
- ( البياتي،1987،ص232) (نونلي،1967،ص445)



## المبحث الرابع

النتائج و تفسيرها ..

يهدف البحث الحالي الى معرفة العلاقة بين الاحتلال الأمريكي للعراق و الثقافة النفسية و السياسية و الاجتماعية لدى طلبة العراق و لتحقيق الهدف قام الباحث باستخدام الوسائل التطبيقية على عينة من الطلبة بعد إجراء الإحصاءات الرئيسية في الموضوع و من ثم استعان بالحقيبة الإحصائية لتحليل النتائج و التي جاءت كالآتي :

أجابت نسبة 55 % من الطلبة على السؤال الأول عبد الحميد الثاني إجابة صحيحة فيما توزعت الإجابات الخاطئة بين 45 % من الطلبة ، فيما كان الجواب عن الأديب طه حسين بنسبة 35 % و لم يعرفه بقية أفراد العينة ، و كذلك كانت نسبة الإجابة الصحيحة عن الدكتور علي الوردي بنسبة 40% ، أما أنيس منصور فقد تعرف إليه 27 % من أفراد العينة ، فيما تعرف 78 % من أفراد العينة على الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري ، و تعرف بنفس النسبة أفراد العينة على الشاعر العراقي بدر شاكر السياب ، لم يتعرف 76% من أفراد العينة على طاهر يحيى و توزعت الإجابات بين السياسي و الأديب !! .

كانت نسبة الإجابة الصحيحة عن فرويد و هو عالم نفسي معروف 43 % ، فيما حصل يوسف السباعي على نسبة إجابة 45 % و حصل مصطفى لطفى المنفلوطي على نسبة 35 %، عبد السلام عارف تعرف إليه نسبة مجموعها 97 % من العينة ، و بنسبة 27 % أجاب أفراد العينة عن المهداوي ، و تعرف ما نسبته 40 % على عبد الرحمن البزاز ، فيما حصل جان جاك روسو على نسبة 15 % ، و لم يتعرف على ماكس فيبر الكثير من أفراد العينة إذ بلغت نسبة التعرف إليه 7% و يعتقد الباحث أنها إجابات عشوائية ، لم يتعرف الى كارين هورني نسبة كبيرة من أفراد العينة بلغت نسبة من تعرفوا إليها 8 % ، و لم يتعرف على الدكتور عبد اللطيف العاني معظم أفراد العينة بينما هو من أساتذة علم الاجتماع العراقيين المعروفين و منظره في العراق ، و كذلك لم يتعرفوا الى الأستاذ الكبير شاكر مصطفى سليم و هو علم من أعلام الاجتماع و الجغرافيا له دراسات في أهوار العراق ما زالت تدرس في جامعات العالم ،المرحومين الملك فيصل الثاني و الرئيس جمال عبد الناصر حصلت الإجابات الصحيحة عنهم نسبة 97 % من أفراد العينة نجيب محفوظ تم التعرف عليه بنسبة 43 % و كذلك للشاعر العراقي معروف الرصافي ، أما طارق عزيز فقد تعرف أفراد العينة عليه بنسبة 43 % ، السيدين جواد البولاني و نوري المالكي تم الاتفاق على معرفتهم من قبل أفراد العينة بنسبة 100 % ،أما التعرف على الشاعر أحمد الصافي النجفي بنسبة بلغت 6 % و حصل عالم النفس هاري ستاك سوليفان على نفس النسبة 6 %، و قد أختلف أفراد العينة في التعرف الى السيد إبراهيم الجعفري مع أنه من السياسيين المحدثين فقد بلغت نسبة التعرف إليه 77 % ، ابن خلدون لم يتعرف عليه سوى 65 % من أفراد العينة ، نوري السعيد تم التعرف إليه بنسبة 100 % ، محمد مهدي البصير الشاعر الثائر في العشرينات من القرن الماضي لم يتعرف إليه إلا 8 % من

أفراد العينة و كذلك الشاعر العراقي الكبير مصطفى جمال الدين تعرف إليه ما نسبته 8% من أفراد العينة ، محمد حسني مبارك تم التعرف عليه بنسبة 100 % ، أما ديستوفسكي و الطاهر بن جلون لم يحصلوا على نسبة 15 % من إجابات أفراد العينة الصحيحة .

و إذا أخذنا النسب المئوية بالتفصيل .. سنرى الإجابات كآآتي هي و تفسيراتها:

ت	الشخصيات	النسبة المئوية	الملاحظات
1	نوري المالكي ، جواد البولاني ، نوري السعيد، محمد حسني مبارك	100	سياسيون
2	فيصل الثاني ، جمال عبد الناصر، عبد السلام عارف	97	سياسيون
3	محمد مهدي الجواهري ، بدر شاکر السياب	78	أدباء
4	ابراهيم الجعفري ، طاهر يحيى	77	سياسيون
5	ابن خلدون	65	عالم اجتماع
6	عبد الحميد الثاني	55	سياسي
7	فرويد ، نجيب محفوظ، معروف الرصافي	43	أدباء
8	علي الوردي، يوسف السباعي، عبد الرحمن البزاز	40	عالم اجتماع، أديب،سياسي
9	طه حسين ، مصطفى المنفلوطي	35	أدباء
10	فاضل عباس المهداوي ، أنيس منصور	27	سياسي،أديب
11	جان جاك روسو ، ديستوفسكي ، الطاهر بن جلون	15	عالم تربية،أدباء
12	محمد مهدي البصير ، كارين هورني ، مصطفى جمال الدين	8	أديب،عالمة نفس،أديب
13	ماكس فيبر	7	عالم اقتصاد
14	أحمد الصافي النجفي،سوليفان	6	أديب،عالم نفس
15	عبد اللطيف العاني ، شاکر مصطفى سليم	صفر	علماء

بالنسبة للتسلسل الأول فقد حصل السادة نوري المالكي و جواد البولاني و محمد حسني مبارك ، و المرحوم نوري السعيد على ما نسبته 100 % من إجابات أفراد العينة ، و يعزو الباحث سبب هذه النسبة الى كثرة تعرض وسائل الأعلام لهذه المجموعة حالياً .. كما أنهم الآن في وجه الأحداث فالسيد نوري المالكي رئيساً لوزراء العراق ، و السيد جواد البولاني كان وزيراً للداخلية ودخل أانتخابات النيابية الأخيرة بقوة و كان من أصحاب الظهور الأبرز في الفضائيات و وسائل الأعلام .. و المرحوم نوري السعيد من الشخصيات التي لها دور في تاريخ العراق في القرن الماضي .

كان التسلسل الثاني من نصيب فيصل الثاني ، جمال عبد الناصر ، و عبد السلام عارف و قد تعرف إليهم 97 % من أفراد العينة و في اعتقاد الباحث أن دراسة الطلبة لهذه الشخصيات و مرورهم عليها لها دور في تعرفهم إليهم كما أن هؤلاء الثلاثة كما سبق أن تحدثنا في التسلسل الأول كانوا قادة بلدانهم و لهم دور في أحداث دولهم و تأريخها في القرن الماضي .

التسلسل الثالث و بنسبة 78 % كان للشاعرين محمد مهدي الجواهري و بدر شاكر السياب و الاثنان كانا من الشعراء الكبار في تأريخ العراق في القرن العشرين لذا ليس من الغريب على الطلبة معرفتهم .. إذ أنهم درسوهم في مراحل الدراسة المختلفة ، كما أنهم من الشعراء الذين تتردد أسماؤهم دائما في وسائل الأعلام المختلفة .

و في المركز الرابع من تسلسل الإجابات جاء إبراهيم الجعفري و طاهر يحيى و قد تعرف إليهم ما نسبته 77 % من أفراد عينة البحث ، و هاتين الشخصيتين من الشخصيات البارزة في تأريخ العراق فطاهر يحيى يعد من الشخصيات الأبرز في الستينات من القرن العشرين ، و الجعفري من القادة الأبرز في القرن الحادي و العشرين و الاثنان حكموا في أوقات أزمات خانقة للبلاد ، بل يرى الباحث أن على مناهج البحث السياسي أن لا تبرزهما في دراساتها فحسب ، و إنما أن تفرد لهم مناهجا خاصا في المناهج الدراسية السياسية ليتعرف الباحثين و الطلبة و طلبة الدراسات العليا عن كيفية تعامل الشخصيات السياسية بمراحل الأزمات ، و كيفية إدارتهم للأزمات ببلدانهم و العراق على وجه الخصوص .

إن ما كان من نتائج البحث في موضوع الثقافة السياسية و النفسية و الأدبية للطلبة ، أنهم لم يتعرفوا الى الكثير من الشخصيات النفسية و الأدبية و بعض الشخصيات السياسية .. قد يفترض البعض أنهم ليس من اختصاصهم الدقيق إلا أن الموسوعية في المعلومات و القابلية على التعرف للشخصيات السياسية بالذات و هي من صلب اختصاصاتهم العلمية يجب أن لا تغيب عن البال و على المختص أن يضع في أوليات اعتباره أن يدرسهم حياة هذه الشخصيات و معلومات عنها . فقد تعرف الى عبد الحميد الثاني 55 % من أفراد العينة مع أنه ممن لهم دور في التأريخ العثماني ، إذ يعد آخر سلاطين الدولة العثمانية التي حكمت العراق و له دور كبير في السياسة العامة للدولة العثمانية و للعراق إبان حكمه له .

و لم يتعرف الى عبد الرحمن البرزاس سوى 40 % من أفراد العينة و هو من رؤساء الوزراء المتميزين في ستينيات القرن العشرين بالعراق كما كان عميدا لكلية الحقوق بجامعة بغداد ، و يعد من المعارضين الأبرز لصدام حسين الذي كان سببا بسجنه و تعذيبه و قد قتله في سبعينيات القرن العشرين .

و كذا الأمر مع فاضل عباس المهداوي الذي لم يتعرف إليه إلا نسبة 35% من أفراد العينة و جاء بالتسلسل العاشر علما أنه من الضباط المعروفين بعد ثورة 1958 ضد الحكم الملكي و كان رئيس محكمة الشعب التي سميت فيما بعد في الأدبيات ( محكمة المهداوي ) ، و التي تمت فيها محاكمة رجال العهد الملكي و بعض الضباط الذين شاركوا في ثورة الشواف عام 1959 ، و بعض أفراد حزب البعث ممن حاولوا اغتيال عبد الكريم قاسم في 7 تشرين الأول عام 1959 .

و في الجانب الأدبي نرى أن ما نسبته 43% من أفراد العينة تعرفوا على الأديب نجيب محفوظ و مثله الشاعر معروف الرصافي ، و الاثنان هم من أعلام الوطن العربي .. فنجيب محفوظ أول أديب عربي حاز على جائزة نوبل عام 1988 ، و الشاعر معروف عبد الغني الرصافي من أعلام

الشعر في الوطن العربي ، و له تمثال بساحة من أهم ساحات بغداد التي سميت باسمه في اتجاه شارع الرشيد .

حصل يوسف السباعي على التسلسل الثامن في إجابات أفراد العينة بنسبة 40 % علما أنه من الكتاب المصريين المعروفين و قد تم اغتياله بعد زيارة الرئيس المصري محمد أنور السادات للقدس و تأييده لهذه الزيارة .

ظه حسين و مصطفى لطفي المنفلوطي جاءوا في التسلسل التاسع بنسبة 35 % من أفراد العينة تعرفوا إليهم ، و أنيس منصور تعرف إليه 27 % من أفراد العينة ، و ديستوفسكي و الطاهر بن جلون تعرف إليهم 15 % من أفراد العينة ، محمد مهدي البصير و مصطفى جمال الدين تعرف إليهم 8 % من أفراد العينة ، و أحمد الصافي النجفي تعرف إليه 6 % من أفراد عينة البحث ، و هذه الشخصيات من الشخصيات التي أثرت الثقافة العربية في القرن العشرين ، فهل من المعقول أن طالبا للعلم لم يسمع بـ ( ظه حسين ، و المنفلوطي ، و هم من الأدباء العرب المشهورين !! أو أنيس منصور الكاتب الصحفي المعروف !! أو ديستوفسكي الكاتب الروسي المعروف ! أو الطاهر بن جلون ! و هو قاص من المغرب العربي ، و هل يعقل أن لا يعرف الشاعر محمد مهدي البصير و مصطفى جمال الدين و هم من الشعراء العراقيين المشهورين ؟ و كذلك الأمر مع الشاعر أحمد الصافي النجفي .

إن الأرقام المذكورة أعلاه مخيفة بكل معنى الكلمة في الثقافة العراقية إذ أن طلاب الجامعة لا يعرفوا هذه المسميات و العناوين الكبيرة في تأريخ الثقافة العالمية و العربية؟؟ فكيف بالمواطن البسيط التعلم و الثقافة؟ و تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ( الكلابي 2008 ) في ضرورة التنبيه الى المعرفة الموسوعية للطلاب الجامعي و التنبيه لها بالشكل الأمثل . و إذا أخذنا الجانب النفسي - الاجتماعي ، نرى أن نسبة 43 % من أفراد العينة تعرفوا الى عالم النفس سيغموند فرويد ، و هو صاحب مدرسة التحليل النفسي التي تعد أول مدرسة تعنى بالشخصية و تقسيماتها و أنماطها .

كما أن نسبة 40% من أفراد العينة تعرفوا الى الدكتور علي الوردى عالم الاجتماع العراقي المعروف .. و لا تعليق هنا يوفي الموضوع حقه !!!

جان جاك روسو من الفلاسفة و التربويين المعروفين في ميدان الثقافة العالمية ، لم يتعرف إليه سوى 15 % ، كارين هورني عالمة النفس المعروفة لم يتعرف إليها سوى 8 % ، ماكس فيبر الاقتصادي المعروف عالميا .. لم يتعرف إليه سوى 7% من أفراد العينة ، هاري أتك سوليفان عالم النفس المشهور لم يتعرف إليه سوى 6 % من أفراد العينة ... هذه النتائج مخيبة للآمال جدا و لا يمكن التعليق عليها.

و في ميدان الثقافة العراقية عالما الاجتماع العراقيين و الأساتذيين المعروفين عبد اللطيف العاني ، و شاكر مصطفى سليم لم يتعرف إليهما أفراد العينة بشكل نهائي .. و هذه كارثة حقيقية .. فأن لم يتم التعرف الى عالم الاجتماع البروفسور العراقي المعروف الأستاذ الدكتور عبد

اللطيف العاني !!! فكيف لا يتم التعرف بمن سبر أغوار أهوار العراق و كتب أهم كتاب جزأين في الأهواز و معيشة أهل الأهوار و كان ممن اكتسبوا شهرة عالمية ، و أصبح من أوائل العراقيين الذين ينشروا في مجلة ناشيونال جيوغرافيك في ستينيات القرن العشرين ؟.. و هو الأستاذ شاعر مصطفى سليم (عبدالله، 2006، ص97).

أن النتائج و تفسيرها لا تضع مجالاً لهدف البحث في التحقق ، و أن نضع في الاعتبار أهمية متابعة المنهج الدراسي و إعادة تأهيله بهدف إعادة تأهيل الطالب الجامعي و لو بأقل المستويات الممكنة من تعريفه بالثقافة العراقية و إعداد الموسوعات المصغرة التي تكون في متناول اليد بهدف تعريف الطالب الجامعي العراقي بأهم الشخصيات السياسية و العلمية و الأدبية و الثقافية و التربوية .. بل و حتى الفنية التي أسهمت في بناء العراق بما قدمت من إنتاج علمي و ثقافي و فني و سياسي .. الخ ممن أسهموا في بناء البنية التحتية لما نحن الآن به في العراق . و قد ذهب الباحث ( الكلابي 2008 ) إلى نفس النتيجة و التي تؤكد أيضاً الكثير من المصادر العلمية التي تعنى بالثقافة السياسية في البلدان العربية .

الاستنتاجات :

- من النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يستطيع الباحث التوصل إلى الآتي :
- 1 . تعرف أفراد العينة إلى الشخصيات السياسية بنسبة أكبر من باقي الشخصيات الثقافية و الأدبية و الاجتماعية .
  - 2 . عدم تعرف أفراد العينة إلى الكثير من الشخصيات العلمية و الثقافية .
  - 3 . ضعف الجانب الثقافي للطالب الجامعي العراقي .
  - 4 . عدم تعرف الطلبة على الكثير من علماء النفس المعروفين .
  - 5 . عدم التعرف نهائياً إلى شخصيات علمية بارزة في تاريخ العراق العلمي و الثقافي .
- التوصيات :

1. ضرورة قيام المؤسسات العلمية بتبني تعليم الطلبة على الثقافة الموسوعية بشكلها المبسط .. لتعليم الطلبة أساسيات الفهم و المعرفة العامة .
- 2 . التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني و المدارس و العوائل العراقية لتبني مشروع ثقافي ضخم للتعليم المفتوح أو ما يسمى سابقاً المكتبة المدرسية و رفدها بكل ما هو جديد .
3. الاهتمام بالمكتبات الجامعية و أهمية إعداد يوم في الأسبوع فأن لم نتمكن .. يوماً في الشهر يكون يوم القراءة في كليات الجامعة و يتم خلاله قراءة موضوع من قبل كل طالب و مناقشته في هذا اليوم .
- 4 . التوجيه بإعادة النظر بالمناهج الدراسية الجامعية و توجيهها بما يخدم الثقافة العامة فضلاً عن التخصصية .
- 5 . الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية ضرورة من ضرورات بناء الأفراد في المجتمع .

6 . أهمية البناء الفكري الحر للطلبة و الاهتمام بتشجيع التفكير الحر دون اللجوء الى تقييد الفكر و إلزام الطلبة بمنهج فكري معين .

المقترحات :

- 1 . . أقيام بدراسة مشابهة على مستوى العراق لمعرفة نتائج البحث و مطابقتها للبحث الحالي .
2. القيام بدراسات علمية تتعلق بالثقافة و كيفية تنميتها بشكل أوسع على مستوى العراق أجمع .
3. إجراء دراسات تتعلق بموضوعات التنشئة الاجتماعية و كيفية تنميتها لدى المجتمع العراقي بشكلها السليم ، و لدى الطلبة على وجه الخصوص .
- 4 . أهمية التوجيه و التثقيف للطلبة في المدارس و قبل الدخول الى الجامعات في ميدان العلوم الإنسانية عامة ، و العلوم السياسية على وجه الخصوص.
- 5 . أهمية توجيه طلبة العلوم السياسية بالقراءة في كافة الموضوعات السياسية و الاجتماعية و الأدبية و النفسية ، و الهدف من ذلك فهم الواقع السياسي وفقا لتلك القراءات .

**U.S. occupation of Iraq and its relationship to the psychological and political culture  
and social among university students**

University of Baghdad

Center For International Studies

Assistant professor.Dr .Sufian.S.AI\_Maddidi

**Summary:**

The culture of the daily necessities of life of the individual in any society, whether advanced or simple, and the concept of multiple aspects of culture, including what is culture and education there holds that art is culture, and there are those who are classified according to human societies .. Some also go to it is not related to the study and learning .. And has been Iraq as a symbol of Arab culture, but they declined because of what passed by political crises and social in its modern history, and aims Current search to study culture psychological, political and social among the students of the university after the U.S. occupation of Iraq, the researcher prepared a questionnaire and after hold the appropriate statistical methods and presented to a number of experts has been applied to a representative sample of the community's original research and the researcher to a number of findings and conclusions .. And came out with a number of recommendations and proposals was the most important:

**Recommendations:**

1. The need for scientific institutions to adopt teaching students on culture encyclopedic in its simplified form .. To teach students the basics of understanding and general knowledge.
2. Cooperation between the institutions of civil society, schools and Iraqi families to adopt a huge cultural project for Open or the so-called former school library and supplying them with all that is new.
3. Interest in university libraries and the importance of preparing day of the week, we could not .. Days per month on reading in university colleges and through reading theme by each student and discussed that day.

**Proposals:**

1. . A similar study on the level of Iraq to see results and compliance with the current research.
2. Conduct scientific studies relating to culture and how their development more broadly at the level of the whole Iraq.
3. Studies on topics of socialization and how the development of Iraqi society in its proper form, and the students in particular.
4. Importance of guidance and education to students in schools and before entering the university in the field of the humanities in general, and political science in particular

## المصادر :

- ابراهام، كارل (1998)، التحليل النفسي و الثقافة ، ترجمة: وجيه أسعد ، منشورات وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية.
- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، و أثناسيوس زكريا ، الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربية و علم النفس ، 1987 ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، الأحصاء الرياضي في العلوم الاجتماعية، دار الفكر ، عمان
- الجاسور، ناظم ( 2008 ) ، موسوعة المصطلحات السياسية و الفلسفية و الدولية ، دار النهضة العربية، بيروت .
- الحمد ، تركي (بلا) الثقافة العربية في عصر العولمة، دار الساقى، بيروت ، لبنان .
- دافيدوف، لندا.ال(1983)، مدخل علم النفس، ترجمة: سيد الطواب و آخرون ، دار ماجر و هيل ، الدار الدولية للنشر و التوزيع .
- شلتز ، دوان (1983)، نظريات الشخصية ، ترجمة: عبد الرحمن القيسي ، و آخرون ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، جمهورية العراق .
- عبد الله ، كاظم غالب(2006) ، الثقافة العراقية و أهوار العراق ، مجلة المعرفة ، مطبعة جامعة الملك سعود ، السعودية .
- عدس، عبد الرحمن و آخرون ( 2009 ) المدخل الى علم النفس ، دار الفكر ، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية.
- غرنر ، أنتوني (2005)، علم الاجتماع، ترجمة : فائز الصباغ، مطبعة ترجمان، بيروت.
- فيركسون، جورج . أي، التحليل الإحصائي في التربية و علم النفس ، ترجمة : هناء العكلي، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، جمهورية العراق .
- الكلابي ، قيس جبار (2008) الثقافة السياسية عند طلبة جامعة بغداد ، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- مير ، لويس ( 1981 )، مقدمة في الانثروبولوجيا الاجتماعية ، ترجمة: شاكر مصطفى سليم ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد .
- نونلي، برنارد ( 1967 ) ، الدراسات الاجتماعية و التربوية ، ترجمة : أسعد كاظم الوائلي، مطبعة العاني ، بغداد .
- هورني ، كارين (1987)، نظرية بناءة عن مرض العصاب ، ترجمة: إبراهيم الشيخ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد.
- الوردى ، علي ( 2009 ) ، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي ، دار مكتبة دجلة و الفرات، بيروت ، لبنان.



## الملاحق

ملحق رقم (1) المقياس المقدم الى السادة المحكمين .

جامعة بغداد

مركز الدراسات الدولية

قسم الدراسات الأمريكية

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة

بين أيديكم مجموعة من الأسئلة .. يرجى التفضل بالإجابة عنها و هي لمعرفة معلوماتكم العامة فقط

.. إن لم تعرف الإجابة لا داعي أن تكتب شيئاً لا تعرفه .. فهذه الإجابات فقط بهدف البحث و ليست

لغرض امتحان معلوماتكم .

شكرا لكم .. وفقكم الله و دتم .

معلومات عامة :

لا داعي لذكر الاسم .

التخصص : علمي أدبي

الجنس : ذكر أنثى

الأستاذ المساعد

الدكتور

سفيان صائب المعاضيدي

اختصاص الشخصية و الصحة النفسية

إن الشخصيات الآتية كانت تشغل مناصباً من أحد المناصب الأربعة المذكورة تحت كل منها يرجى وضع إشارة صح في المربع الذي تعرف دقة معلوماته .

## 1. عبد الحميد الثاني

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 2. طه حسين

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 3. علي الوردي

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 4. دوركهائم

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 5. مصطفى لطفى المنفلوطي

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 6. سعدون غيدان

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 7. أنيس منصور

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 8. عزة مصطفى

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 9. محمد مهدي الجواهري

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 10. بدر شاكر السياب

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 11. طاهر يحيى

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 12. مصطفى جمال الدين

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 13. فرويد

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 14. أدلر

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 15. يوسف السباعي

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

16. عبد السلام عارف

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

17. فاضل عباس المهداوي

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

18. أريك فروم

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

19. كارل يونغ

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

20. محمد عبد الحليم عبد الله

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

21. عبد الرحمن البزاز

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

22. جان جاك روسو

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

23. ماكس فيبر

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

24. كارين هورني

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

25. جورج بوش

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

26. عبد اللطيف العاني

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

27. شاكر مصطفى سليم

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

28. فيصل الثاني

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

29. سوليفان

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

30. جمال عبد الناصر

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
31. نجيب الربيعي			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
32. نجيب محفوظ			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
33. ابراهيم النوري			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
34. طارق عزيز			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
35. جواد البولاني			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
36. نوري المالكي			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
37. أحمد الصافي النجفي			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
38. معروف الرصافي			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
39. ابراهيم الجعفري			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
40. ابن خلدون			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
41. نوري السعيد			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
42. معن خليل العمر			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
43. قيس النوري			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
44. هريرت سيمون			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
45. محمد مهدي البصير			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس

46. ادوارد برنابز

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

47. جون آدمز

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

48. محمد حسني مبارك

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

49. ديستوفيسكي

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

50. الطاهر بن جلون

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

الملحق رقم (2) بصورته النهائية بعد إجراء الوسائل الإحصائية .

جامعة بغداد

مركز الدراسات الدولية

قسم الدراسات الأمريكية

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة

بين أيديكم مجموعة من الأسئلة .. يرجى التفضل بالإجابة عنها و هي لمعرفة معلوماتكم العامة فقط .. إن لم تعرف الإجابة لا داعي أن تكتب شيئاً لا تعرفه .. فهذه الإجابات فقط بهدف البحث و ليست لغرض امتحان معلوماتكم .

شكرا لكم .. وفقكم الله و دتم .

معلومات عامة :

لا داعي لذكر الاسم .

التخصص : علمي أدبي

الجنس : ذكر أنثى

الأستاذ المساعد

الدكتور

سفيان صائب المعاضيدي

اختصاص الشخصية و الصحة النفسية

إن الشخصيات الآتية كانت تشغل مناصباً من أحد المناصب الأربعة المذكورة تحت كل منها يرجى وضع إشارة صح في المربع الذي تعرف دقة معلوماته .

## 1. عبد الحميد الثاني

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 2. طه حسين

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 3. علي الوردي

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 4. مصطفى لطفى المنفلوطي

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 5. أنيس منصور

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 6. محمد مهدي الجواهري

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 7. بدر شاكر السياب

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 8. طاهر يحيى

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 9. مصطفى جمال الدين

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 10. يوسف السباعي

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 11. عبد السلام عارف

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 12. فاضل عباس المهداوي

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 13. عبد الرحمن البزاز

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

## 14. جان جاك روسو

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

15. ماكس فيبر

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

16. كارين هورني

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

17. عبد اللطيف العاني

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

18. شاكر مصطفى سليم

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

19. فيصل الثاني

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

20. سوليفان

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

21. جمال عبد الناصر

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

22. نجيب محفوظ

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

23. جواد البولاني

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

24. نوري المالكي

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

25. أحمد الصافي النجفي

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

26. معروف الرصافي

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

27. ابراهيم الجعفري

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

28. ابن خلدون

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

29. نوري السعيد

أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
----------	---------	----------------	-------------

30. محمد مهدي البصير



أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
31. فرويد			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
32. محمد حسني مبارك			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
33. ديستوفيسكي			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس
34. الطاهر بن جلون			
أ. سياسي	ب. أديب	ج. عالم اجتماع	د. عالم نفس